

## تقدم للمستقلين في الانتخابات الطلابية في القديس يوسف وفوز "القوات" و"المستقبل" و"الكتائب" و"الاشتراكي" بأكثرية المقاعد

روزيت فاضل

فاز تحالف "القوات"، "الكتائب"، "المستقبل" و"الاشتراكي" بأكثرية كليات جامعة القديس يوسف خلال الانتخابات الطلابية أمس، فحصد كليات الحقوق، إدارة الأعمال، الاقتصاد، الهندسة. أما تحالف "التيار"، "حركة أمل" و"حزب الله" فقد فاز في كليات الإتصالات، الآداب، وتخصصات التمريض، الصحة والقابلة القانونية، فيما تمكن المستقلون، من الفوز في كليات، التمريض، والصيدلة، وتقاسموا المقاعد مع "القوات" في العلوم السياسية.

عن النتائج، قال مسؤول الجامعات الخاصة في حركة "أمل" محمد عيسى لـ"النهار"، أن تحالف 8 آذار و"التيار" تمكن من خرق كليتي إدارة الأعمال والحقوق بثلاث مرشحين، وهذا إنجاز في ذاته". وعلى رغم المنافسة الحامية، لم تسجل أي اشكالات بين الطلاب، فيما تمكن التحالفان مع المستقلين، من الفوز بالتركيبة في عدد من الكليات.

في السياسة، لم يسر مفعول وثيقة حسن النوايا بين "القوات" والعونيين"، إلا بتحالفهما في كلية الطب. ولم يتأثر التقارب المفاجئ بين المستقبل والعونيين مثلاً في

السياسة على الواقع في الجامعة. بقي المشهد السابق نفسه: تحالف "التيار الوطني"، "أمل"، "حزب الله"، مع وجود المردة (في كلية الحقوق في حرم هوفلان)، مقابل "القوات"، "المستقبل"، "الكتائب" و"الاشتراكي". وقال رئيس دائرة الجامعات الخاصة في مصلحة طلاب حزب الكتائب ميشال خوري لـ"النهار": لا يمكننا أن نكون في لائحة واحدة مع الطلاب المناصرين لـ"حزب الله". وتميزت الأجواء العامة للإنتخابات بالهدوء، فيما طغى الحماس الشبابي في بعض الأحرار، كالعلوم السياسية، والحقوق، وإدارة الأعمال بين "القوات" و"حزب الله" و"حركة أمل" و"حزب الله"، وصولاً إلى كلية الهندسة في حرم المنصورية الذي ظهر فيها حضور لافت للمستقلين، وللأحزاب المسيحية والثنائي الشيعي.

وأشار عيسى، إلى أن "أمل" لم تتواصل مع حملة ورقة بيضاء بل مع مجمل القوى السياسية. وتحدث عن معركة في حرم كلية العلوم الاجتماعية - هوفلان، على كليات إدارة الأعمال والعلوم السياسية والحقوق، ومعركة أخرى في كلية الهندسة في حرم الجامعة في المنصورية، وقال: "لقد توافقنا مع "التيار الوطني الحر" أن نتوالى دورياً على رئاسة مجلس الكلية.

ونأمل في أن نحظى بالفرصة هذه السنة".

من جهته، أكد رئيس مصلحة طلاب "القوات اللبنانية" جاد دميان لـ"النهار"، أن القوات رحبت بالتركيبة في تخصصات عدة، منها في القابلة القانونية، الصحة والتمريض وكلية الاتصالات في المنصورية وسواها من الكليات. ونوه بوجود ثقل لافت للطلاب المناصرين لـ"القوات" في هوفلان والأحرار كلها.

وسجلت في هذه الانتخابات صحوه لدى بعض الشباب الجامعي الذين اختاروا "الصوت المستقل" في أحرار عدة. ففي المعهد العالي للهندسة في المنصورية، ثمة حضور لمجموعة شبابية تدعى "حركة كلية الهندسة المتضامنة"، وهي تدعو، وفقاً لما ذكره أحد مؤسسيها إيلي ديراني لـ"النهار" إلى تحييد الأحزاب عن عملية اختيار ممثلي الطلاب في الانتخابات. وقال: "ندعو الطلاب إلى الاقتراع وفقاً للبرامج المطروحة وكفايات المرشحين". وعملت أيضاً مجموعة من طلاب كلية الطب في حرهما، على إنشاء تيار طلابي مستقل يعرف بـ"الحراك المستقل"، وقد حاول إثبات "ذاته" مقابل الطلاب الذين يفضلون الخيار الحزبي.

ولا بد من التوقف عند مبادرة الطالبين في معهد العلوم

السياسية باتريك أزرع ونديم أبو علي، فهما بذلا جهداً كبيراً في حملة "ورقة بيضاء" داخل حرم "هوفلان" وخارجه. وأكد أزرع لـ"النهار" أن الحملة "انطلقت بدعم، كل من النادي العلماني في الجامعة وجمعية "الصوت الثالث من أجل لبنان"، وهدفها تشجيع الطلاب على إختيار ممثليهم عن اقتناع تام بعيداً من أي ضغط سياسي، حزبي أو عائلي". ورأى أن "الحملة انطلقت العام الماضي، مستمدة "عزمها" من حملة "بيروت مدينتي" وحملة "مواطنون ومواطنات في الدولة". أما أبو علي فـ"أكد أن الحملة توسعت هذه السنة لتشمل كلية الاقتصاد في حرم الإبتكار والرياضة -طريق الشام، بالإضافة الى كليتي الحقوق والعلوم السياسية في "هوفلان"، وكليتي الزراعة وإدارة الأعمال في فرع الجامعة في زحلة". واعتبر أزرع أن "الحملة تبدي استعدادها للتعاون مع الجميع، وتسعى لضمان حرية الطالب في خياراته".

يذكر أن تيار العزم والمردة ترشحا على لائحة واحدة في فرع الجامعة في طرابلس، بينما اعتادت قوى 8 آذار الفوز في فرع صيدا مع تسجيل حضور للمستقلين.

rosettefadel@annahar.com.lb  
Twitter: @rosettefadel